

## باب المسائل

عنا هذا الباب منذ أول انشاء المنتظف ووجدنا أن غيب في مسائل المتفكرين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف ويشترط على السائل (١) أن يضيء في أسئلة وأقاييد ومحل إقامته أمضاه واضحاً (٢) إذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند إدراج سؤاله فليذكر في مكانه لنا ويعين حروفنا تخرج مكان اسمه (٣) إذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من إرساله اليك فليذكر سؤاله فإن لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد املهناه لسبب كانه

(١) العظام في الزراعة

البترون . نخلة افندي زعني . عندي قدر عظيم من العظام جمعتها لتسميد الارض فاذا ينبغي ان افعل به ليكون صالحاً لتسميد الارض باقل ما يكون من النفقة ج كسروها او دقوها دقاً ناعماً وضعوا الرماد في شكل دائرة تسع العظام وضعوا دقيقها في هذه الدائرة وصبوا عليها خمس وزنها من الماء السخن وثلاث وزنها من الحماض الكبريتيك ( زيت الزاج الذي ثقله النوعي ١٧ ) وقلبوا دقيق العظام يرفش الى ان ياخذ الفوران فيه فتركوه بضعة ايام حتى يجف وان لم يجف ذروا عليه رماداً او دقيق الفحم او نشارة الخشب حتى يجف ثم سمداوا به الارض . وقد قل استعمال العظام كذلك الآن فلا تستعمل الا نادراً لانه يمكن الانتفاع بها علي اسلوب آخر قبل استعمالها ساداً اما بنزع الغراء منها او بتكليسها ونزع الزيت منها واستعمال مكلسها في قصر السكر واخيراً تستعمل ساداً . وقد وجد في الارض

مادة طبيعية رخيصة تقوم مقام العظام تماماً

اذا عولجت بالحماض الكبريتيك

(٢) الاقلاب العلية

المتصورة . ابرهيم افندي زكي . نرى بعض الكليات في اوربا تمنح القاب الدكتورية في علوم لاشخاص من ذوي المكانة العالية ممن لم يسبق لهم درس تلك العلوم فما قصد تلك الكليات من هذا العمل

ج لانعلم انها تمنح القاب الدكتورية في شيء من العلوم الخصوصية الا للذين درسوا تلك العلوم فلا تمنح مثلاً لقب دكتور في الطب الا لمن درس علم الطب ولا لقب دكتور في الموسيقى الا لمن درس علم الموسيقى او برع فيه ولا لقب دكتور في العلوم الا لمن درس العلوم الطبيعية واشتغل بها زماناً ولا لقب دكتور في الفلسفة الا لمن درس العلوم بنوع عام واشتغل بها ولكنها تمنح رتبة دكتور في الشرائع او في الشرائع المدنية للمشهورين مهما كانت شهرتهم ولو كانوا قواد حرب وهو اصطلاح لا نزاع فيه والغرض منه الاعتراف

با تمييز الدين تخيمهم هذه الرتبة

(٣) شيوخ الجرائم

ومنة . ماذا ترون في شيوخ الجرائم عندنا  
وتفطن المجرمين في كيفية ارتكابها فهل ينسب  
ذلك الى جهل العامة او الى اسباب اخرى  
ج ان الجرائم غير شائعة شيوعاً غير  
عادي في هذا القطر ولا اصحابها يفتنون تفنتنا  
غير عادي في ارتكابها على ما نعلم . والظاهر  
ان القسوة خلق قديم في الانسان لم يزل منه  
تماماً حتى الآن فيظهر في بعض افراده شديداً  
ويحملهم على ارتكاب الموبقات ويقال انه  
يكون فيهم خلقاً فطرياً لا يمكن نزعهم منهم  
ولا ردعهم عنه الا بالسجن المؤبد او بالاعدام

(٤) تغير اقليم مصر

ومنة . تدل الدلائل الحاضرة على ان  
مناخ مصر تغير فنجول الى البرودة في الصيف  
فهل تستنجون من ذلك انه سيأتي وقت ينقلب  
فيه هواء مصر فيشبه هواء اوربا

ج ما هي الدلائل عندكم التي تدل على ان  
مناخ مصر تغير . فانا لم نر شيئاً منها ولم نسمع  
عن دليل منها بل ان الارصاد الجوية من  
ايام الفرنسية الى الآن تدل على ان حرارة  
مصر لا تزال على حالها تماماً ومتوسط ما يقع  
فيها من المطر لا يزال على حاله . ولا ندري  
كيف يثب الناس الى النتائج وثباً من غير  
استقراء ولا ترو فاذا جاء يوم شديد الحر  
في فصل الشتاء قالوا قد انقلبت الاصول وصار

الشتاء صيفاً . واذا جاءهم يوم معتدل الحر  
في فصل الصيف قالوا قد تغير هواء البلاد ولم  
يعد حاراً كما كان . ولا يتحيل ان يتغير  
اقليم بلاد فيصير معتدلاً بعد ان كان حاراً  
او يصير بارداً بعد ان كان معتدلاً ولكن  
ذلك لا يتم الا في مدة الوف من السنين .  
ولا يوجد اقل دليل على ان اقليم القطر المصري  
تغير من ايام البطالة الى الان

(٥) المؤلفات الجديدة

ومنة . الى اي شيء تعزون قلة ما يظهر  
من المؤلفات المفيدة الحاوية آراء رجال العلم  
من المصريين . وحي يطلع بعض المتصددين  
للتأليف والترجمة عن تعريب ما لا ينفع من  
كتب الغربيين ورسائلهم

ج تقول جواباً عن القسم الاول من  
سؤالكم ان قلة المؤلفات المفيدة ناتجة عن قلة  
العلم وقلة انتشاره في البلاد فلو كان سبعون  
او ثمانون في المئة من اهالي القطر المصري  
يعرفون القراءة والكتابة وجانب كبير منهم  
تعلم في المدارس العالية لدعت الحال الى  
تأليف كثير من الكتب المفيدة لان الكتب  
بضاعة والبضاعة تصنع وتروج حتى كثرت الطلب  
عليها فهي تابعة لتأموس التجارة العام القاهي  
بان تجهيز المواد يكون على حسب الطلب .  
وتقول جواباً عن القسم الثاني ان ما يترجم  
ويشتر يختلف نوعه باختلاف ما تطلبه الامة

روسيا لان حكومة الروس مخرّطة لما والروس  
اقل تهوراً من غيرهم وهم يكرمون القيصير الى  
حد العبادة الأ طائفة التي هلمت منهم . واما  
تولستوي وآراؤه فقد كتبنا عنه وعنها مقالة  
في صدر هذا الجزء سنردفها بمقالات اخرى  
نشع الكلام فيها على هذا الموضوع

(٧) خطر سكك الحديد

ومنهُ . قدّر بعضهم ان الاخطار  
الناشئة عن السفر في سكك الحديد اقل من  
الاخطار الناجمة عن الجلوس في المآدب او  
الوقوف على المنابر فهل ترون هذا القول صواباً  
ج كلاً لان الذين يموتون في المآدب  
وعلى المنابر موتهم طبيعي واما الذين يقضى  
عليهم في سكك الحديد فان كان موتهم  
طبيعياً فلا حساب لهم وهم مثل سائر الناس  
الذين بدرهم الموت ايضاً يكونون وان كان  
غير طبيعي اي حادثاً من اصطدام او نحوه  
فمددم مهما كان قليلاً هو زيادة في عدد  
الوفيات الطبيعية

(٨) قبر موسى

مصر . احد المشتركين . اين يوجد قبر  
النبي موسى وفي اي بلاد مات  
ج جاء في الاصحاح الاخير من اسفار  
موسى الخمة ان موسى مات في ارض  
موا ب ودفنه الله في الجواء في ارض موا ب  
مقابل بيت فغور ولم يعرف انسان قبره الى

فاذا كانت نطلب كتب الروايات والمجون  
وتبارى فيلسوف وماجن في التاليف فكتب  
الفيلسوف تكسد وبأكلها العث والفار وكتب  
الماجن تروج وتنفق فيخسر الاول ويبطل  
التاليف ويكسب الثاني ويكثر منه فتكثر كتب  
المجون طبعاً . وهذا الداء منتشر عند الاوربيين  
كما هو منتشر عندنا في مجلة العلم الاميركية  
سبع مئة مشترك لا غير وكتاب مقالاتها اكبر  
علماء اميركا ومن اكبر علماء الارض طراً . وفي  
بعض المجلات الفكاهية اكثر من خمس مئة  
الف مشترك مع ان كتابها من الطبقة الثانية  
او الثالثة . ويطبع الف نسخة من كتاب في  
العلم او الفلسفة فلا تباع في عشر سنوات  
ويطبع خمسون الف نسخة من رواية فكاهية  
فتباع في اقل من شهر . الا ان البلدان  
الاوربية والاميركية تداوي هذا الداء بطبيعتها  
الكتب العلمية الكبيرة على ثقة الحكومة  
وتوزعها على المكتاب العمومية مجاناً حتى لا  
تكون النفقات مانعاً يمنع طبعها ونشرها .  
وتدفع للعلماء اجوراً طائلة لكي يجولوا في المدن  
ويخطبوا الخطب العلمية على جماهير الناس

(٩) تولستوي والثورة الروسية

ومنهُ . هل تظنون ان الثورة التي توشك  
ان تنفد في روسيا تكون مثل الثورة الفرنسية  
وما رأيكم في تولستوي موقد جذوتها ومذكي  
لهيها وفي مبادئه السياسية والادبية  
ج اما الثورة فلا نظن انها تنتشر في

هذا اليوم" اما ارض موآب فشرقي الاردن  
وبجيرة لوط

(٩) شكل الصينيين

ومنه . لماذا يختلف الصينيون عن  
الشرقيين والغربيين شكلاً ولوناً وعادات  
ح لانهم انفصلوا عن سائر اصناف  
الناس منذ ادهار طويلة ولم يعودوا يمتزجون  
بغيرهم . فاذا طال انفصال صنف من اصناف  
الحيوان عن بقية اصناف نوعه ومرت عليه  
السنون الطوال لم يبعد ان تتولد فيه اختلافات  
جديدة ترسخ فيه مع الزمان وتبعده عن بقية  
اصناف نوعه وهذا يصدق على الشكل واللون  
والعادات

(١٠) القهوة

ومنه . من استعمال القهوة اولاً  
ج من المؤكد ان القهوة لم تكن معروفة  
عند اليونانيين والرومانيين وان الاحباش  
عرفوها من عهد قديم جداً لا يعلم تاريخه وان  
العرب عرفوها قبل القرن الخامس عشر وهذا  
كل ما يعلم عن قدم تاريخها  
(١١) اطعمة الصين

ومنه . قرأت في جريدة الصباح كلاماً  
لاحد السياح قال فيه ان اهل الصين دعوة  
الى عشاء كان طعامهم فيه من عقارب البحر  
وكلب مشوي وفار مقلي فعلى م لا يموتون من  
هذه المآكل  
ج لان اكلها لا يمت فان لحم عقرب

البحر طيب لذيد ولحم الكلب ولحم الفار  
مكروهان عندنا ولكن لا دليل ان فيهما شيئاً  
من السم المميت بل ان الذين يحضرون في  
المدن ويعوزهم الطعام يأكلون لحم الكلاب  
والفيران كما لا يخفى . وقد كان العرب يأكلون  
السنابير والعقارب والجرذان واليرابيع والضباب  
والزنابير والبزاذين والافاعي والديدان . انظر  
مقالة موضوعها " ما تأكل العرب من اللحوم"  
نشرت في الجزء الثالث من المجلد ٢٢ من  
المقتطف

(١٢) اتصال القمر بالارض

سأب باو بالبرازيل . الخواجه نسيم  
خوري . قرأت قولاً لبعض العلماء مفاده ان  
القمر والارض كانا متصلين ثم انفصل القمر  
عن الارض لاسباب طبيعية واخذ في الابتعاد  
عنها رويداً رويداً فهل هذا القول صحيح وما  
هي الادلة على صحته

ج يقول بعض العلماء انه صحيح وقد  
اوردنا بعض ادلتهم عليه في مقالة الاستاذ  
جورج دارون بن دارون الشهير نشرناها في  
الجزء الثالث من المجلد الرابع والعشرين فعليكم  
بمطالعها

(١٣) الغل والفظ والبغرين

القناطر الخيرية . نسيم افندي فهمي .  
ما هو الغل والفظ والبغرين المذكورة في  
سياق الحديث عن الرحلة الى القطب الجنوبي  
في عدد شهر ابريل هذه السنة

ويأسه يديه فيقول مثلاً أن الرجل لا يستطيع ان يخلق لحية ويبقى حياً لأنه لو لم تكن الحياة لازمة لحياته ما خلقها الله . ولا يستطيع ان يقلم اظافره ويبقى حياً لأنه لو لم تكن الاظافر الطويلة لازمة لحياته ما خلقها الله وهو يرى الناس يخلقون لحاهم ويقطون اظافرهم كل يوم والذي عرفه الناس بالاخييار حتى الآن ان من الاعضاء ما هو رئيسي لا بد منه حياة الجسم كالقلب والرئتين والكيتين فاذا نزع زالت الحياة ومنها ما يمكن الاستغناء عنه كاليدن والرجلين فيمكن قطعه ولا تزول الحياة . وكان المظنون ان المعدة من الاعضاء الرئيسة التي لا يمكن الاستغناء عنها فنزعت الآن من بعض الناس وبقوا احياء فثبت انه يمكن الاستغناء عنها . ومن الاعضاء الرئيسة ما يمكن الاستغناء عن بعض الرئتين وعن كلية من الكيتين وعن جانب كبير من الامعاء ودلم جراً

الخزان والبيضان

مصر . حنا افندي مجري . هل يبقى ارتفاع ماء الفيضان فوق القناطر الخيرية بعد اتمام الخزان على ما هو عليه الآن . الجواب نعم لان الخزان لا يسد وقت الفيضان بل بعد ان يبلغ حده ويهبط لان ماء الفيضان يكون كثير الضمي فاذا خزف ملاً طميه ما فوق الخزان

ج الغل Gull اسم انواع مختلفة من طيور البحر يطلق عليها باللاتينية اسم لاروس ونظن ان كلمة رخ العربية مأخوذة منها ولم تدرجها بها لثلاً يسبق الوهم الى ما وُصف به الرخ في كتب العرب من ان طول جناحه الواحد عشرة آلاف باع . والفظ الحيوان البحري المستعمل Sent وقد تابنا سبب ترجمته كذلك استاذنا الدكتور فان ديك واسمه باللاتينية فوسيدي . والبنغرين اسم طائر آخر من طيور البحر لا يطير لقصر جناحيه (١٤) نزع ثلثي الامعاء

ومنه . كيف يعيش الانسان بعد نزع ثلثي امعائه حاله كون الخالق لو لم يعرف اهمية لزوم اقل عضو او عرق في الانسان ما كان خلقه فيه .

ج اما قولكم كيف يعيش الانسان لو نزع ثلثا امعائه فجوابه انه يعيش بان الثالث الباقي يقوم بما يحتاج اليه الجسم من المضم والامتصاص كما اذا قطعت يد انسان لا يموت بل يقضي حاجاته بيده الاخرى وقد تقطع يده ورجلاه ولا يموت اذ يستغني عنها بوسائل اخرى . واما قولكم ان الخالق لو لم يعرف اهمية لزوم اقل عضو او عرق في الانسان ما كان خلقه فيه فجوابنا عنه انا ننظر فيه اذا ثبت لنا ان الخالق اخبر احدا بما يقصده من خلقه . ولا نفهم كيف يكذب المرء نظره ولسه وينفي صحة ما يراه بعينيه